

لسان العرب

(رَغَثُ) الرَّغْثَاوَانُ الْعَصَبَتَانِ اللَّائَتَانِ تَحْتَ الثَّدْيَيْنِ وَقِيلَ هُمَا مَا بَيْنَ الْمَذْكُوبَيْنِ وَالثَّدْيَيْنِ مِمَّا يَلِي الْإِبْطَ مِنَ اللَّحْمِ وَقِيلَ هُمَا مَغْرَزُ الثَّدْيَيْنِ إِلَى الْإِبْطِ وَقِيلَ هُمَا مُضَيَّغَتَانِ مِنْ لَحْمٍ بَيْنَ الثَّدْيَيْنِ وَالثَّدْيَيْنِ وَالْمَذْكُوبِ بِجَانِبِي الصَّدْرِ وَقِيلَ الرَّغْثَاءُ مِثَالُ الْعُشْرَاءِ عِرْقُ فِي الثَّدْيِ يُدْرَسُ اللَّائِيْنِ التَّهْذِيبُ الرَّغْثَاءُ بِفَتْحِ الرَّاءِ عَصَبَةُ الثَّدْيِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَضَمِ الرَّاءِ فِي الرَّغْثَاءِ أَكْثَرُ عَنِ الْفِرَاءِ وَقِيلَ الرَّغْثَاوَانُ سَوَادُ حَلَامَتِي الثَّدْيَيْنِ وَرُغْثَتِ الْمَرْأَةِ تُرْغَثُ إِذَا شَكَّتْ رُغْثَاءَهَا وَأَرْغَثَهَا طَاعَنَهُ فِي رُغْثَائِهَا قَالَتْ خَنْسَاءُ وَكَانَ أَبُو حَسَّانَ صَخْرُ أَصَارَهَا وَأَرْغَثَهَا بِالرُّمُحِ حَتَّى أَقْرَبَتْ وَالرُّغْثُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ قَالَ طَرَفَةُ فَلَايَتَ لَنَا مَكَانَ الْمَلَكِ عَمْرٍو رَغْثًا حَوْلَ قُبَيْبَتِنَا تَخُورُ وَفِي حَدِيثِ الصَّدِيقَةِ أَنَّ لَيْلَى خَذَتْ فِيهَا الرَّبِّيَّ وَالْمَاخِضُ وَالرُّغْثُ أَيِ الَّتِي تُرْضِعُ وَرَغَثَ الْمَوْلُودُ أُمَّهُ يَرْغَثُهَا رَغْثًا وَارْتَغَثَهَا رَضَعَهَا وَالْمَرْغُوثُ الْمَرْضِعُ وَهِيَ الرَّغْثُوتُ وَجَمْعُهَا رِغَاثُ وَالرُّغْثُوتُ أَيْضًا وَلِدُهَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنْتُمْ تَرُغْثُونَهَا يَعْنِي الدُّنْيَا أَيِ تَرْضَعُونَهَا مِنْ رَغَثِ الْجَدْيِ أُمُّهُ إِذَا رَضَعَهَا وَأَرْغَثَتِ النَّعْجَةَ وَلَدَهَا أَرْضَعَتْهُ وَرَغَثَ الْجَدْيُ أُمَّهُ أَيِ رَضَعَهَا وَشَاءَ رَغْثُوتُ وَرَغْثُوتُهُ مُرْضِعُ وَهِيَ مِنَ الصَّانِ خَاصَةً وَاسْتَعْمَلَهَا بَعْضُهُمْ فِي الْإِبِلِ فَقَالَ أَصَدَّرَهَا عَنْ طَائِفَةِ الدَّوَابِّ صَاحِبُ لَيْلَى خَرِشُ التَّيْبِ عَاثُ يَجْمَعُ لِلرَّغَاةِ فِي ثَلَاثِ طُؤُلِ الصَّوَا وَقِلَّةُ الْإِرْغَاثِ وَقِيلَ الرَّغْثُوتُ مِنَ الشَّاءِ الَّتِي قَدْ وَلَدَتْ فَقَطَّ وَقَوْلُهُ حَتَّى يُرَى فِي بَابِ الثَّرِيَاءِ حُتُّ يَعْجِزُ عَنِ رِيِّ الطَّلَاسِيِّ الْمُرْتَغِثُ يَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ تَصْغِيرَ الطَّلَاسِيِّ الَّذِي هُوَ وَلَدُ الشَّاءِ أَوِ الَّذِي هُوَ وَلَدُ النَّاقَةِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ أَنْوَاعِ الْبَهَائِمِ وَبِرْذَوْنَةُ رَغْثُوتُ لَا تَكَادُ تَرُفَعُ رَأْسَهَا مِنَ الْمِعْلَافِ وَفِي الْمِثْلِ آكَلُ الدَّوَابِّ بِرْذَوْنَةُ رَغْثُوتُ وَهِيَ فَعُولٌ فِي مَعْنَى مَفْعُولَةٍ لِأَنَّهَا مَرُغْثُوتُهُ وَأُورِدَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا الْمِثْلَ شِعْرًا فَقَالَ آكَلُ مِنْ بِرْذَوْنَةَ رَغْثُوتِ وَرَغْثَتِ النَّاسُ أَكْثَرُوا سُؤَالَه حَتَّى فَنِيَّ مَا عِنْدَهُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ رُغْثَ فَهُوَ مَرُغْثُوتُ فَجَاءَ بِهِ عَلَى صِيغَةِ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ أَكْثَرُ عَلَيْهِ السُّؤَالِ حَتَّى نَفِدَ مَا عِنْدَهُ